الأحد 19 ربيع الآخر 1447 هـ - 12 أكتوبر 2025

أخبار النافذة

كيف هزمت غزة أعتى جيوش الأرض؟ ليس المهندس في مصر وحده لا يملك شقّة وسيارة أزمة تتصاعد بسبب الدولار.. نقص أدوية الفشل الكلوي يهدد حياة المرضى في مصر الأكبر منذ 20 عامًا.. قناة السويس تفقد أكثر من نصف عائداتها تحذير صادم: المياه المعبأة قد تسقيك سُمًّا بلاستيكيًّا ببطء بعد هذا الموعد! لماذا لا تزال غزة تنظر إلى البحر بحثًا عن السلام الحقيقي؟! ترامب يعلن إنهاء اتفاق السلام في غزة ويتوقع تبادل الأسرى الإثنين أو الثلاثاء المقبلين زيارة كوشنر وويتكوف لحائط البراق: انحياز الوسطاء للصهاينة يقوّض الثقة في مسار السلام الأمريكي""

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - ميديا

زيارة كوشنر وويتكوف لحائط البراق: انحياز الوسطاء للصهاينة يقوّض الثقة في مسار "السلام الأمريكي"

الأحد 12 أكتوبر 2025 08:20 م

في خطوة أثارت استياءً واسـعًا في الأوساط العربية والإسـلامية، قام الوسـيطان الأمريكيان في مفاوضات وقف إطلاق النار في غزة، جاريد كوشـنر وستيف ويتكوف، بزيارة حائط البراق في القـدس المحتلـة، حيث أدّيا طقوسًا يهودية علنية أمام عدسات الإعلام، في مشـهد رأى فيه كثيرون تجسيدًا سافرًا للانحياز الأمريكي لإسرائيل، وتناقضًا صارخًا مع دور الوسيط الذي يفترض به الحياد.

الزيارة، التي جاءت عشية بدء تنفيذ المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار الذي أعلن عنه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، لم تُقرأ فقط بوصفها حدثًا دينيًا أو رمزيًا، بل كإشارة سياسية موجّهة في لحظة دقيقة من مسار الصراع، حيث يتطلع الفلسطينيون والعالم العربي إلى دور وساطة متوازن بعد حربٍ أرهقت المدنيين ودمرت غزة.

طقوس "من أجل السلام".. أم مشهد استفزازي؟

أظهرت الصور ومقاطع الفيديو المنتشرة كوشنر وويتكوف، وهما يرتديان الكيباه (غطاء الرأس اليهودي)، ويؤديان طقوسًا تلمودية عند الحائط الـذي يطلق عليه اليهود "حائـط المبكى"، بينمـا يصـفه المسـلمون بـ"حائـط الـبراق" لارتبـاطه بمعجزة الإسـراء والمعراج. وأكـد ويتكوف في تصـريحات صحفية أنه يصلي "من أجل أن يُحقق الفصل الجديد في الشرق الأوسط كامل إمكاناته لتحقيق السلام"، فيما قال كوشنر إنه يصلي "لأجل الرئيس ترامب ورؤيته للسلام".

لكن هذه المشاهد، التي رافقتها صور لإيفانكا ترامب وهي تقوم بالطقوس ذاتها، فُسـرت في العالم الإسـلامي على أنها إهانة سياسـية ودينية، خصوصًا أن الحائط جزء من السور الغربي للمسـجد الأقصـى، الـذي يشـكل رمزًا مقدسًا للمسـلمين وموقعًا حساسًا في كل تسوية سياسـية حول القدس.

الزيارة بين الرمزية والانحياز السياسي

تاريخيًـا، مثّلت زيـارة المسؤولين الأمريكيين لحائط البراق ورقـة انتخابيـة في الـداخل الأمريكي، هـدفها كسب دعم اللوبي الصـهيوني ورضـا الناخبين اليهود. غير أن ما يثير الجدل هذه المرة هو أن الزائرين ليسوا مرشـحين سياسـيين، بل وسـطاء رسميون مكلفون بملف التهدئة، وهو ما يفرغ دور الوساطة من معناه ويحوّلها إلى أداة سياسية في يد تل أبيب وواشنطن.

فالولايـات المتحـدة التي تصـرّ على قيـادة عمليـة "السـلام"، تفشـل مرة بعـد أخرى في إقناع الفلسـطينيين والعرب بموضوعيتها. فالموقف الأمريكي من القـدس، والدعم العسـكري اللامحدود لإسـرائيل، ثمّ المشـهد الأخير في زيارة حائط البراق، كلها دلائل على أن واشـنطن تعمل كطرف شريك في الصراع وليس كوسيط لإنهائه.

وساطة على مقاس الحليف الإسرائيلي

تأتي زيارة كوشنر وويتكوف في وقت كثّفت فيه واشنطن جهودها الدبلوماسية بعد التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس، بمشاركة مصرية وقطرية وتركية. وقد أعلن ترامب أن الاتفاق يشمل إطلاق سراح المحتجزين الإسرائيليين وإعادة إعمار غزة "تدريجيًا"، دون أي ذكر لحقوق الفلسطينيين السياسية أو لمصير الحصار المفروض على القطاع منذ أكثر من 18 عامًا.

وفي خضم هذا المشـهد، يُنظر إلى تحركات الوسطاء الأمريكيين باعتبارها محاولة لطمأنة إسرائيل بأن أي "سلام" قادم سيكون على مقاسها، وأن واشنطن لن تسمح بفرض شروط فلسطينية أو عربية مستقلة في إدارة المرحلة المقبلة.

انتقادات عربية وإسلامية واسعة

أثارت الخطوة موجة غضب في الشارع العربي والإسـلامي، حيث اعتُبرت اسـتفزازًا لمشاعر المسـلمين في ظل ما يعانيه الفلسـطينيون من حصـار ودمار. واعتبر مراقبون أن ما جرى يؤجـج الاحتقان الـديني والسياسـي، ويُضـعف فرص نجاح أي مفاوضات مسـتقبلية، لأن الوسـطاء أنفسهم يتصرفون كأطراف في النزاع لا كقوى محايدة.

كما رأى محللون أن هـذه الزيارة تمثل رسالـة ضـمنية بأن القـدس خارج أي تفاوض، وأن الإدارة الأمريكية الحالية تواصل النهج ذاته الذي بدأه ترامب حين نقل السفارة الأمريكية إلى المدينة المقدسة عام 2018.
وساطة بلا ثقة

بينما يروّج البيت الأبيض للاتفاق الأخير على أنه "بدايـة عهـد جديـد للسـلام"، تبـدو الثقـة العربيـة والإسـلامية في الوساطة الأمريكية في أدنى مسـتوياتها. فزيارة حائط البراق، التي يفترض أن تكون خطوة شخصـية رمزية، تحولت إلى دليل إضافي على انعدام الحياد الأمريكي، ورسالة مسـتفزة تثير مشاعر الغضب وتعيـد إلى الأذهان أن "السـلام الأمريكي" ما زال مشـروعًا أحاديًا منحازًا لا يرى الفلسـطينيين إلا من نافـذة تل أبيب.

اخبار مصر

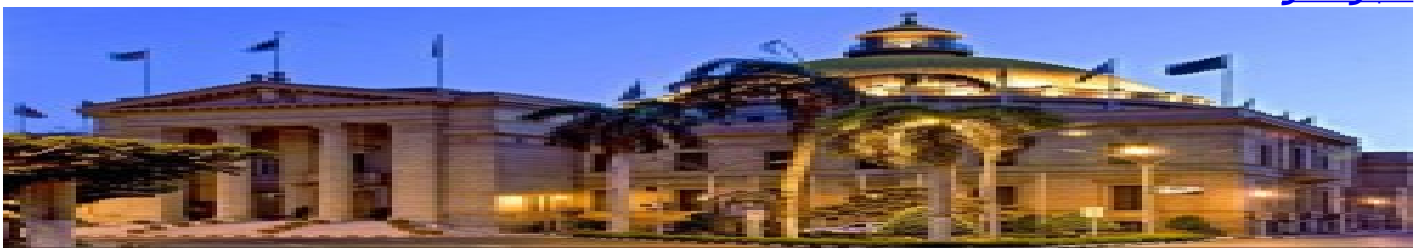

فضيحة أكاديمية تهز جامعة القاهرة.. بحث تطبيل لخطابات وهمية للسيسي!... تفاصيل ما حصل!
الخميس 10 يوليو 2025 08:00 م

اخبار مصر

الخبير ممدوح حمزة يحذر من ابتلاع الإمارات للعقارات القديمة ودفع الملاك والمستأجرين للشحاتة على أعتاب السيدة نفيسة!!!
الخميس 3 يوليو 2025 11:00 م

مقالات متعلقة

(وديفو) لفيحي فرازقلاطإوسهد ةيلمعي فرخآ ةباصإوي نويهصن طوتسم لتقم

مقتل مستوطن صهيوني وإصابة آخر في عملية دهس وإطلاق نار في حيفا (فيديو)

بيبأ لتنيثوحلا فادهتساوتوريدسىلع ةينيطسلفلا ةموقملا خيراوص | | دهاش

شاهد | | صواريخ المقاومة الفلسطينية على سديروت واستهداف الحوثيين تل أبيب

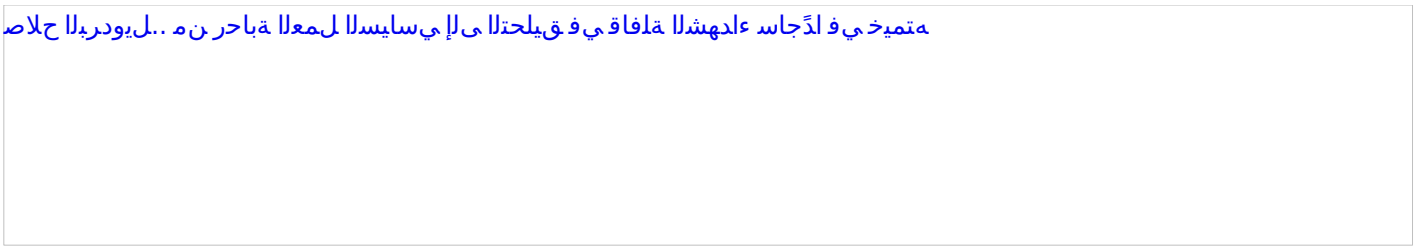

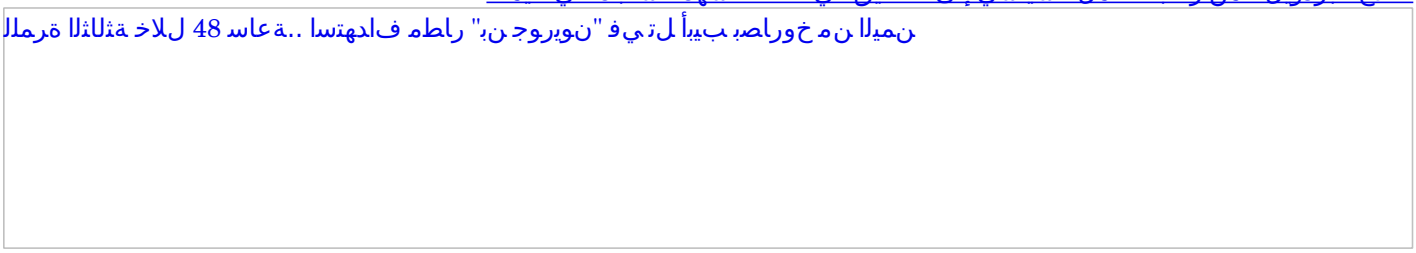

- التكنولوجيا
- دعوة
- التنمية البشرية
- الأسرة
- ميديا

- الأخبار
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات

-
-
-
-
-
-

إشترك أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2025